

اللقاء الخامس: » شرح كتاب الأربعين النووية « - الأستاذ الدكتور عيسى المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وختام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فاهلاً ومرحباً بكم في هذا اللقاء الرابع وهو الاخير ان شاء الله تعالى في لقاءاتنا لمدارسة الأربعين النووية ولعلنا ان شاء الله تعالى نوجز الكلام على بعض هذه الاحاديث - 00:00:50

في هذه الليلة المباركة الطيبة ان شاء الله تعالى الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ان ناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:01:16

ذهب احمد الدسوقي بالاجور يصلون كما نصلي. ذهب اهل الدثور بالاجور. يصلون كما نصلي ويصومون قال اوليس قد جعل الله لكم ما ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة - 00:01:42

صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن منكر صدقة. وفي بعض صدقة. قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو وضعها في حرام؟ اكان - 00:02:07

عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. رواه الامام مسلم هذا الحديث العظيم يحكي قصة تنافس تنافس عجيب بين اغنياء الصحابة وفقراءهم يتنافسون في ابواب الخير يتنافسون في التقرب الى الله عز وجل - 00:02:27

يتنافسون فهذا الحديث يقول ان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور اهل الدثور اهل الاموال - 00:02:57

ماذا كان يفعل اغنياء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ذهب اهل الدسور بالاجور يقول اغنياء سبقونا بالاجور فازوا علينا بالاجور. يصلون ثم ذكروا المقارنة كيف فازوا؟ كيف يقولون فازوا؟ قال - 00:03:16

يصلون كما نصلي لاحظوا يتحدثون عن اغنياء الصحابة ومشاركتهم في العبادات والطاعات والقربات. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ثم قال ويتصدق يعني وهذه ليست عندنا فنحن فقراء. ويتصدقون بفضول اموالهم. الفضل يعني الزائد - 00:03:37

يعني عندهم مال يفيض عن حاجتهم فيتصدقون بهم بينهم تنافس في الخير ولاحظوا حفظكم الله ورعاكم اجمعين. كيف كان اغنياء الصحابة ينافسون فقراءهم في العبادات؟ ولذلك حتى قالوا يصلون كما نصلي ما عندهم تفريط كما يحصل من بعض التجار وبعض الاغنياء يفرط في الصلوات - 00:04:09

لا تفترط في الصيام يفترط لا هؤلاء يحكون عن اغنياء اغنياء الصحابة يقولون يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ثم ذكروا مزيتهم قالوا ويتصدقون بفضول اموالهم. يعني عندهم مال يفيض عن حاجتهم فيتصدقون به - 00:04:41

النبي الكريم عليه الصلاة والسلام طيب نفوسهم وارشدتهم الى امر فقال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون في هذا الحديث الحديث الذي يليه فائدة عظيمة جداً الا وهي بيان المفهوم الصحيح للصدقة. انتبه! انتبه! حفظكم الله - 00:05:01

المفهوم الشائع ان يخرج الانسان من جيده درهماً ديناراً دولاراً فلوس يعني ويتصدق بها او او طعاماً الشيء يعني الصدقة المعروفة هذا هو. لكن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بين للصحابة الكرام ان - 00:05:33

في ذلك بل هو اوسع بكثير فقال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيبة صدقة سبحان الله هذه صدقة. وكل تكبيره صدقة. الله اكبر صدقة. وكل تحميده صدقة. الحمد لله صدقة. وكل - [00:05:58](#)

لتهليلة صدقة لا الله الا الله صدقة ثم قال وامر بمعروف او بالمعروف صدقة اي وبكل امر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة لاحظوا هذه الصدقات المذكورة الان ثم سياطي تكملتها - [00:06:20](#)

بعضها نفعه قاصر وبعضاً نفعه متعدي وكلها صدقات. القاصر مثل سبحان الله انسان ذكر الله والمتعمدي مثل الامر بالمعروف مثل النهي عن المنكر كل ذلك من الصدقات ثم قال وفي بعض احدهم صدقة - [00:06:45](#)

كتابية او اشارة الى اتيا الرجل اهله فاذا اتي زوجته فجعلها الله له صدقة فاستغرب الصحابة اولاً هذا تكريماً من الله عز وجل واكرام من الله. وبينان لأن مفهوم الصدقة اوسع بكثير - [00:07:11](#)

من مجرد الاعطاء شيء من الفلوس او المال او الثياب او الطعام. الامر الثاني يعني توقف الصحابة الكرام عند اخر جملة قالها عليه الصلاة والسلام وفي بعض احدهم صدقة. فان الانسان مجبر على هذه الرغبة - [00:07:33](#)

وذلك مما تشتهيه النفس فقالوا يا رسول الله ا يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر فاستغربوا وسألوا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فابن لهم النبي الكريم عليه الصلاة والسلام النعم - [00:07:53](#)

كيف ذلك؟ لانه ترك الحرام واكتفى بالحلال ولانه اعف نفسه واعف زوجته فكان في ذلك اجر قال قالوا يا رسول الله ا يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر وهذا مثل ما مر بكم - [00:08:12](#)

عن بعض الصحابة انه كان يقول ابني احتسب نومتي كما احتسب قومتي نعم قال ارأيتم لو وضعها في الحرام اكان عليه يعني لو وضع شهوته في الحرام اكان عليه وزر - [00:08:35](#)

الجواب نعم فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر هذه فائدة عظيمة جميلة جليلة الا وهي المسابقة في الخيرات. وما كان عليه الصحابة من التسابق في ابواب العبادات والطاعات والقربات والخيرات - [00:08:53](#)

وما فيه ايضاً من المعنى الصحيح او الواسع للصدقة وان كل هذه الطاعات والقربات صدقات في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين ايضاً اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلا - [00:09:11](#)

النعم المقيم. يغبطونهم وهم يريدون مثلهم قال وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصلی ويصومون كما يتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق يعني يعتقون العبيد او الاماء قال افلا اعلمكم شيئاً - [00:09:34](#)

تدركون به من سبكم. اللي سبكم تلحقونه وتسبكون به من بعدكم. شيء عظيم. هدية ربانية. ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بلى يا رسول الله - [00:09:56](#)

قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين مرة فضيلة عظيمة حافظ عليها بعد صلاتك. حافظي عليها بعد صلاتك.

بارك الله فيك. قال قال ابو صالح الراوي فراجع فرقاً فرجع فقراء المهاجرين يعني اخذوا هذه المزاية العظيمة - [00:10:18](#)

نعم ثم ذهبوا ثم رجعوا مرة اخرى فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا. التسبيح والتحميد والتهليل اللي خلف الصلوات. او الذي دبر الصلوات - [00:10:46](#)

قال سمعوا بما فعلوا مثله اصبح الان مثلنا ولا زالوا يزيدون علينا بالصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء هذا فيه كيف كان الصحابة يتنافسون في اي الابواب يتنافسون - [00:11:05](#)

في اي الخيرات كانوا يتنافسون رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين الحديث الثالث والعشرون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطوع فيه الشمس - [00:11:27](#)

يعدل بين الاثنين صدقة. ويعين الرجل بذاته فيحمله عليها او يرفع لها عليها متعاه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة وتنميط الذاي عن الطريق صدقة - [00:11:54](#)

رواه البخاري ومسلم اولاً ما معنى سلامي؟ وهذه الصدقة ما هي؟ نعم. قال عليه الصلاة والسلام كل سلامة من الناس انتبه عليه

يعني يجب عليه صدقة ايش السالمة المقصود بها المفاصل - 00:12:15

كل عظم من عظام بني ادم او المفاصل كم مفصل في الانسان جاء في صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:45

خلق ابن ادم على ستين وثلاث مائة مفصل ثلاثمائة وستين مفصل معناته كم؟ معناه كل يوم عليك حفظك الله. وكل يوم عليك حفظك الله ثلاثمائة وستين صدقة نعم قال طبعاً هذا سؤال يندرج مباشرةً. اذا كان كل سالمة عليه صدقة من يستطيع ذلك؟ من يطيق ذلك - 00:13:01

فجاء الجواب من الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام. فقال كما في حديثنا قال سعدي يعدل بين الاثنين صدقة اصلاح بين الناس 00:13:31 يعين الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متعاه صدقة. يعني من يواحد بشخص ما استطاع 00:13:54 يجلس على مقعد السيارة فاجلسه على مقعد السيارة هذه صدقة او انسان عاجز وبهذه اغراط ما يستطيع يركب سيارته والاغراض في يده فيأخذ عنه الاغراض حتى يركب ويرفع له عليها متعاه - 00:14:13

ثم الكلمة الطيبة صدقة وفقك الله هداك الله رزقك الله. اكرمك الله. بارك الله فيك. ما شاء الله لا قوة الا بالله. مبارك سددك الله رحمك الله رزقك الله ما شاء الله حفظك الله كل هذه كلمات طيبات - 00:14:37

سبحان الله الحمد لله لا الله الا الله. الكلمة الطيبة سواء ما كان بين الانسان وبين نفسه او ما بين الانسان وبين اخوانه المؤمنين والكلمة الطيبة ايش الكلمة الطيبة لا تنحصر الكلمات الطيبات. ذكر تسبيح دعاء ثناء مزاح - 00:14:57 مشروع خبيث يدخل السرور وهكذا كالكلمة الطيبة صدقة سبحان الله بعض الناس منطقه طيب وكلامه طيب عشرته طيبة ولفظه طيب. فهو طيب في كلامه. طيب في افعاله طيب في مواقفه - 00:15:22

طيب في تعاملاته طيب في تواصله مع الناس. طيب في بيته ايضاً ليس فقط خارج البيت. وهي ايضاً طيبة في كلامها. طيبة في عشرتها طيبة في تواصلها. طيبة في اخلاقها. وهكذا بعض الناس اتاه الله هذا الطيب - 00:15:45 فجعله طيباً نعم قال والكلمة الطيبة صدقة اي الكلمة طيبة فهي صدقة. قال وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة بينك وبين المسجد مئة خطوة او مئتين خطوة فتوجهت الى المسجد خمس مرات كل يوم خمسين خطوة. خمسين صدقة كل يوم - 00:16:18 قال وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة شيء يؤذى المسلمين في الطريق فتأتي ترفعه وهذا لك به صدقة اذا هذا الحديث والحديث السابق يصح مفاهيمنا - 00:16:42

عن الصدقة وانها ليست فقط مجرد الاعطاء والاخراج لا يستطيع الانسان يتصدق صدقات كثيرة كل يوم منها تبسمك في وجه أخيك. بعض الناس وهو يتكلم يتبسم وهو يسأل يتبسم وهو يجيب يتبسم. وهو يأخذ يتبسم وهو يعطي يتبسم - 00:17:03 حتى صارت البسمة عنواناً لها. البسمة دخول ادخال للسرور على النفس ودخول على الغير. بخلاف من كان مقطب الجبين لا يتبسم انظروا هذا المثال العجيب يقول جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه - 00:17:27

يقول ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت وما رأني الا تبسمت وفي رواية الا ظحك في الصحيح حدث. وما رأني الا تبسم عليه الصلاة والسلام وبعض الناس لا يكاد يتبسم - 00:17:52

جرب هذا تبسم مع زملائك. تبسم مع اولادك واقرءائك تبسم مع زوجتك تبسم مع زوجك. اجعلوا هذا عادة لكم. فإنه يشرح الصدر ويكسب الاجر وتبسم لك في ووجه أخيك لك صدقة - 00:18:15

هذا دين عظيم سينيرفع الانسان الى افاق عظيمة في الاعتقادات في العبادات في المعاملات في الاخلاق يرفع الانسان الى افاق عظيمة جداً الدنيا يسعد بدينه في الدنيا قبل الآخرة - 00:18:37

في الحديث الآخر في مسلم قال خلق ابن ادم على ثلاثمائة على ستين وثلاث مائة مفصل فمن ذكر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله وعزل حجراً عن طريق المسلمين او عزل شوكة او عزل عظماً او امر بمعرفة او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السالمة امسى من يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار اقول بارك الله فيكم. هذا هذه

الصدقات التي عن كل سلامة عن كل مفصل شكر هذه الجسد - 00:18:54

شكر هذه هذا الجسد طيب فمن لم يستطع جاء عنه عليه الصلاة والسلام قال فان لم تجد فان لم تجد فركعتا الضحي ركعتا الضحي تجزى عن ثلاثة وستين صدقة وتقوم بصدقة البدن. ثلاث مئة وستين مفصل. كيف؟ - 00:19:14

حل بعض العلماء هذا فقالوا لان الانسان اذا صلى ركعتين فانه يسجد بجبهته ويضع يديه ويقف على رجليه فصلى باعضاء كلها فذلك شكر تلك الاعضاء كلها لاحظوا هذا المفهوم الواسع العظيم للصدقة. ولذلك تصدقوا اكثرها من الصدقات المجانية التي لا تكلفك ريالا ولا درهما ولا - 00:19:44

ادينارا. الحديث السابع والعشرون عن النواس ابن سمعان رضي الله تعالى عنه وارضاه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:20:14
رواه مسلم وعن وابسط ابن معبد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأله عن البر والاثم. قلت نعم. قال استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتك الناس - 00:20:38
وافتوك قال الامام النووي رحمة الله حديث حسن رويناه في مسندي الامامين احمد بن حنبل والدارمي باسناد حسن نعم هذا سؤال وجه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم. فقال البر حسن الخلق - 00:21:00

كيف حسن الخلق تذكروا حديث رسول حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما ذكرت لها سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اما تقرأ القرآن قال بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. يعني كل شيء في القرآن داخل في خلقه. فالخلق معناه حسن الخلق معناه اخلاق الاسلام - 00:21:25

الاعتقادية والعملية والقولية والفعالية وهكذا البر هو حسن الخلق. لماذا؟ لأن البر ايضا يطلق ويراد به احد معنيين المعنى الاول ما دل عليه قول الله عز وجل ما دل عليه قوله قول الله عز وجل - 00:21:49
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين اركان الایمان واتى المال على حبه ذوي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة - 00:22:15

واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرون في الضراء في الضراء والضراء وحين البأس كله قال الله تعالى عن هذا هو البر اذا البر كل خصال الخير الاعتقادية والعملية والاخلاقية كل خصال الخير هي البر - 00:22:40
فقوله عليه الصلاة والسلام البر حسن الخلق هذا حسن الخلق اعظم اوجه البر ومن اعظمها طيب المعنى الثاني للبر هو الاحسان الى المخلوقين مثل من بر بواليه او البار بواليه يعني احسن اليه واقام حقهم - 00:23:02

وهو داخل في المعنى الاول العام طيب البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس هنا علامة من المصطفى الكريم عليه الصلاة والسلام. ثمة امور - 00:23:28
قد لا يعرف الانسان فيها دليلا وقد لا يعرف حكمها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك علامة يميز بها الانسان الحال من غيره. قال والاثم ما حاك في صدرك - 00:23:48

يعني حصل تردد عندك وكما كما قرأتنا ليلة الامس بارك الله فيكم وحفظكم انه عليه الصلاة والسلام قال دع ما يربيك. يعني يحصل عندك ريبة في قلبك وشك وهنا يقول ما حاكى الاثم ما حاكى في صدرك - 00:24:08

وكرهت وهذه العلامة الثانية وكرهت ان يطلع عليه الناس. ما تحب ان يطلع الناس على هذا فهو اثم لاحظوا هاتان العلامتان ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس هذا ليس لكل احد وانما المخاطب به من كان سليم القلب - 00:24:27
اما مريض القلب والعياذ بالله فهو يجاهر بالمعاصي والموبقات ولا يبالي ولا يكره ان يطلع عليه الناس بل يفاخر في حديث وبسطة ابن معبد اضافة فيها فائدة قال والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر. وان افتك الناس وافتوك. يعني اذا الاثم هذا اثم - 00:24:50

اذا تردد في صدرك واصبح عندك فيه ريب وتخشى منه هذا تبتعد عنه. وان افتاك الناس تكتفي اشاره الى ان بعض الناس سوف يسهل في مثل هذه الامور التي فيها ريبة - 00:25:20

نعم فقال وان افتاك الناس افتوك ما دام استفنتي قلبك عن هذا الامر الذي لا تعرف فيه حكمه لله وهذا لرسوله عليه الصلاة والسلام فاصابك فيه ريب وتردد وكرهت ان يطلع على الناس فاجتنبه - 00:25:37

هذا علامة وان افتاك الناس افتوك اشاره الى ان من يأتي من الناس فسوف يتهاون او ويسمونه يتتساهل الحديث الثامن والعشرون ابن سارية رضي الله تعالى عنه وارضاه قال عن ابي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه قال - 00:25:54
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعضة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعضة مودع فاوصلنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. فعليكم بسننتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا - 00:26:20

عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح هذا حديث عظيم اولا فيه مشروعية وسيلة من وسائل الدعوة الى الله تعالى الا وهي الموعضة - 00:26:48

الموعضة فانها الواعظ هنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. والموعوظ هو الصحابة الكرام فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظ اصحابه نعم قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هذه الموعضة - 00:27:10
لم تكن دائمًا بل كان كما قال ابن مسعود كان يعظ اصحابه كل في الجمعة مرة يعني في週末 مرة واحدة يقال له بعض اصحابه لو زدتنا فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:31

كان يتخلو بالموعدة مخافة السآمة علينا يتخلو علينا يعني ينظر الاوقات التي يحتاجون فيها الى الموعضة ويكون عندهم قبول فيعطيهم الاوقات التي يحتاجون فيها ولا يملهم بكثرة الموعظ بل يتخلو لهم يعني ينظر متى الوقت المناسب الذي يحتاجون فيه الى الموعضة - 00:27:49

نعم والموعضة هي الامر او النهي المقرن بالترغيب او الترهيب. هذه الموعضة كانت مؤثرة جدا على الصحابة رضي الله عنهم. قال القلوب يعني خافوا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. وهنا يقول وجلت منها القلوب. وذرفت منها العيون بكوا - 00:28:17

حسوا باسم فقلنا يا رسول الله كأنها موعضة مودع. يعني يا رسول الله كانك سوف تفارقنا وتودع دنيا كأنها موعضة مودع. فاوصلنا. ولاحظوا هذا الاحتياط في الكلام. ما قالوا يا رسول الله هذه موعضة المودع ما لا فقال - 00:28:42

قالوا كأنها فاوصلنا طلب الوصية من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فقال اوصيكم بتقوى الله. هذى اول وصية وهذه من اعظم الوصايا ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان انقوا الله - 00:29:02

ما معنى التقوى مررت بنا ليلة البارحة؟ اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة يعني لمن ولاه الله امركم. وان تأمر عليكم عبد يعني حتى ولو كان عبد فامر الله تعالى بالسمع والطاعة. كيف يكون عبد ويكون له الولاية؟ قال بعض العلماء - 00:29:20

هاري الولاية الصغرى وليس الولاية الكبرى العامة. وقال بعضهم هذا سبق مساق المبالغة مثل ماذا؟ مثل هذا طائر صغير يقع برجليه على الارض لا يكاد يأخذ شيئاً كثيراً او يغطي شيئاً كثيراً. قد قال النبي عليه الصلاة والسلام من بنى لله مسجدا - 00:29:41
ولو كمحض قطة بنى الله له بيته في الجنة طيب هل معقول القطا الصغير مثل العصفور اذا وضع رجليه على الارض كم يأخذ كم مجرد بضعة سنتيمترات قليلة جداً يعني ما تسع قدم انسان ربما كيف بانسان فظلاً عن ان يكون مسجداً؟ وقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:30:08

من بنى لله مسجداً ولو كمحض قطة. يعني ما بنى الله له بيته في الجنة. هنا غير متخيل غير متصور ان واحد يبني مسجد بقدر الاصبع هكذا مفحض قطة. غير متخيل - 00:30:35

اذا ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام ولو كمحض قطة هذا اسلوب عربي معروف معلوم المقصود منه مهما كان صغيراً هذى مبالغة

في الوصف من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطر يعني مهما كان صغيرا. وهكذا هنا قال وان تأمر عليكم عبد يعني حتى ولو على فرض ان يؤمن - [00:30:54](#)

العبد مع ان العبد لا يكون اميرا ائمة مطلقة او قد يؤمر امارة جزئية على بلد او على مكان او على امر من امور المسلمين لكن امر النبي صلى الله عليه وسلم مؤكدا بالسمع والطاعة، ثم قال - [00:31:18](#)

وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا هذا من ايات نبوة المصطفى عليه الصلاة والسلام بين انه من يعش فسيرى اختلافا كثيرا. وقد رأينا اختلافا كثيرا - [00:31:33](#)

طيب هنا ينقدح سؤال ويأتي ويحضر سؤال مبشرة اذا كان الناس سيختلفون اختلافا كثيرا. فما هو المخرج يا رسول الله؟ جاءك الجواب في نفس الحديث على نبينا افضل الصلاة واتم التسليم - [00:31:51](#)

قال نعم قال فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. ايش المخرج قال فعليكم يعني اسم فعل امر بمعنى الزموا لاحظوا التأكيدات الان والمخرج من الفتنة التفرق والاختلاف قال فانه من يعش منكم - [00:32:09](#)

فسيرى اختلافا كثيرا. ما المخرج؟ قال فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين. عليكم اسم فعل الامر بمعنى الزموا توجيهه لامة المسلمين للمسلمين جميعا طيب فعليكم بستي ما المقصود بالسنة هنا السنة لها اطلاقات - [00:32:35](#)

وقد يقول اهل العلم هذا العمل واجب وهذا العمل سنة. يعني ليس بواجب لكن المقصود هنا فعليكم بستي اي عليكم بهدي وطريقتي والاقتداء والتأسي بي. هذا ما نفع عليكم بستة اي طريقة - [00:33:00](#)

صلى الله عليه وسلم في العبادة والمعاملة والتقارب الى الله قال فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين. ثم اكد على هذا الامر العظيم فقال عضوا عليها بالنواجد كنایة عن الاستمساك بهدي النبي عليه الصلاة والسلام وطريقته - [00:33:16](#)

في العبادة والاستدلال والطاعة والانقياد. قال ثم اكد مرة ثالثة قال محذرا من ضد ذلك. فقال واياكم يعني باعدوا واتقوا واياكم ومحدثات الامور يعني الامور المحدثة في الدين البدع كيف عرفنا ذلك؟ يقينا نعم يقينا. ما برهان ذلك؟ قال - [00:33:34](#) واياكم ومحدثات الامور فان ترتب الجملة التالية على ما قبلها قال فان كل بدعة ضلالة فان كل بدعة ضلالة فيه مشروعية الموعظة وفيه ايضا الحذر من التفرق والاختلاف وفيه ايضا - [00:34:00](#)

الوصية العظيمة الجامحة بالحرص على لزوم هدي النبي عليه الصلاة والسلام وهدي خلفائه الراشدين والاقتداء بهم الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - [00:34:31](#)

اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبدوا الله لا تشرکوا به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت - [00:34:55](#)

هذا جوابه ثم اضاف اليه النبي صلى الله عليه وسلم وزاده قال ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة يعني وقاية تقي من الذنوب وتقي من جهنم نعوذ بالله منها. والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار - [00:35:23](#)

مر بكم ليلة البارحة ايش ما يتعلق بالخطيئة بالخطايا والسيئات اه من يتذكر هذا ويكتبه لنا؟ ماذا يفعل من وقع في الخطئات والسيئات نعم لعلنا نرى ليلة البارحة ما هو الحل - [00:35:47](#)

ما هو المخرج؟ ما هو العلاج لمن وقع في الخطئات او السيئات نعم طيب ما حضر الجواب مكتوبا ساجيب ان شاء الله اية بارك الله فيك ما شاء الله اظن ام احمد - [00:36:13](#)

بارك الله فيك. نعم قوله عليه الصلاة والسلام واتبع السيئة الحسنة سمحها والحسنة تشمل ابواب من الاعمال من اعمال الخير كثيرة جدا من الصلاة والوضوء والصدقة وغير ذلك هنا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام احد - [00:36:38](#)

تلك المكريات قال نعم قال عليه الصلاة والسلام الا ادل الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار فاذا وقع الانسان في خطيئة احد وجوه الحسنات ان يتصدق. قال وصلة الرجل في جوف الليل او من جوف الليل ثم تلا - [00:36:58](#)

تتجافي جنوبهم عن المضاجع. هذه كلها ابواب الخير. الصوم جنة. والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وصلة الرجل من

جوف الليل. ثم تتجاذب جنوبهم عن المضاجع وتمام الاية يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء - 00:37:26

بما كانوا يعملون. ثم قال طيب هذا تمام الاية كما قال ولذلك قال حتى بلغ يعلمون واظنها يعملون. حتى بلغ يعلمون. نعم جزاء بما كانوا يعملون لاحظوا حفظكم الله هذا السؤال - 00:37:51

سؤال عن المقصد الاعظم سؤال عن المقصد الاعظم. معاذ رضي الله عنه هو من افقه الصحابة يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة وبياعدني من النار ولذلك معاذ نفسه رضي الله عنه لما صلى واطال في الصلاة - 00:38:12

وخرج ذلك الاعرابي ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تقول في صلاتك؟ قال يا رسول الله اقرأ الفاتحة واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واسأل الله الجنة واعوذ به من النار ولا احسن دندنتك ولا دندنة معاذين يقول قرائتكم هذه لا احسنتها - 00:38:33

فقال النبي عليه الصلاة والسلام حولها ندنه او كما قال عليه الصلاة والسلام. هنا معاذ رضي الله عنه سأله سؤال المباشر عن عن المقصد الاعظم وهو دخول سنة واستلام من النار. فقال يا رسول الله دلني اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويبعدني من النار - 00:38:49

اثني النبي عليه الصلاة والسلام على سؤاله قبل ان يجيب. فقال لقد سألت عن عظيم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. ثم بين له الفرائض واعظمها توحيد الله تعالى وعدم - 00:39:07

الشرك به تبعد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت من بكم انما ان النبي عليه الصلاة والسلام زاد لمعاذ. معاذ سأله سؤال محدد. قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الا اداة عرض يعني اعرض يعرض عليه - 00:39:25

الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيبة كما يطفئ الماء النار تمثيل عجيب. وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. ثم قال - 00:39:45

اي النبي عليه الصلاة والسلام. الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته؟ قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام هذا اصله واسمه هو اساسه. وعموده الصلاة الان اذا رأيتم بعض الخيام - 00:40:10

الخيام يكون لها في الاركان او في الاطراف او تاد تشد اليها وتثبت في الارض. لكن لابد من ايش لابد من شيء يكون في وسط الخيمة الا وهو عمود هذه الخيمة. العمود الذي - 00:40:32

الذي يقف في وسطها وتثبت تثبت عليه الخيمة النبي عليه الصلاة والسلام يقول الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته قلت بلى يا رسول الله. قال رأس الامر الاسلام الانقياد لله - 00:40:53

وقبول ما جاء عن الله الاستسلام له بالطاعة والخلوص من الشرك افراد الله تعالى بالعبادة الاسلام. وعموده قال الا ادلك لا اخبرك برأس الامر؟ الامر يعني الدين. رأس الامر وعموده وذرة سنته. قال - 00:41:15

الصلاه طيب الذين يعرفون المخيمات او الخيام لو ان العمود سقط الذي تنصب عليه الخيمة ما الذي يحصل ما الذي يحصل يسقط الخيمة تماما. ما ما تبقى وهكذا الدين - 00:41:31

فانه قائم على الصلاة قال ورأس وعموده الصلاة وذروة سنته السنام اعلى شيء في الجمل وذروة السلام اعلى الاعلى والعرب تعرف هذا وصار من كلامها. ذرة سنته اي اعلى ما فيه - 00:41:53

وهل هناك اجدد من الجود بالنفس المجاهد في سبيل الله جاد بنفسه في سبيل الله يوجد بالنفس ان ظن البخيل بها والجود بالنفس اعلى غاية الجول او اقصى غاية الجوري - 00:42:14

ولذلك قال وذروة سنته الجهاد ثم قال الا اخبرك بملك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. قال فاخذ بلسانه يعني امر جامع يجمع كثيرا من الخيارات ويدفع كثيرا من الافتاف فاخذ بلسانه تعليم - 00:42:34

هذا في الوسائل التعليمية يعتبرون مؤثرا جدا للطلاب حينما يأتي مثلا ويقول لهم القلم يستفيد من القلم كذا لكن حينما يأتي ويقول

هذا القلم ماذا نستفيدونه؟ فيشير اليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:58

اخذ بلسانه وقال كف عليك هذا كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به. يعني هل يحسب علينا كلامنا كما يزعم بعض الناس وقال كلام في الهوا ما يأثر ولا كلام في الهواء لا - 00:43:17

قال وهل قال وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ اعوذ بالله او على مناخرهن الا حصائد السننهم. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح - 00:43:38

هذا امر عظيم وخطير وافات اللسان لا تكاد تنحصر قد يفرق بين المرء وزوجه باستعجال من اللسان كلمة من اللسان طلاق مثلاً ويتشدد الاولاد وبهمد البيت تزيد المشكلات بل اشد من ذلك قد يقول الكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفاً - 00:43:58

كاف عليك هذا احبس اللسان الا في حق او في مباح قلت يا نبي الله الى اخر ما قال ثكلتك امك اصلًا معناها يعني فقدتك امك تقف بموتك يعني دعاء عليه - 00:44:28

لكن هذا مما جرى على لسان العرب ولا يقصدحقيقة معناه ثكلتك امك يعني تموت فلتتصبح امك ثكلى. قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم؟ الا حصائد السننهم. يعني ما - 00:44:47

تجنونه من كلامهم الحديث الثالثون عن ابى ثعلبة الخشنى جرثوم ابن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضييعوها - 00:45:02

وحد حدوداً فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم غير لسان فلا تبحثوا عنها اول سمع ان الله فرض فرائض فلا تضييعوها. اول الواجبات واعظمها واهملها هي الفرائض - 00:45:17

الصلاه التوحيد فقال ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضييعوها احرصوا على المحافظة على الفرائض. والمداومة عليها واتقانها. قال وحد حدوداً فلا تعتدوها نعم وحد حدوداً فلا تعتدوها اي اباح اشياء - 00:45:42

او شرع اشياء فلا تعتدوها بالزيادة عليها لا في المباحثات يعني لا في الامور التي هي مشروعة وحدوداً فلا تعتدوها يعني جعل اموراً جعل لامور حدوداً فلا تعتلوها. لا تزيدوا عليها - 00:46:10

المباح الخروج منه الى الحرام هذا اعتداء تعداد الى الحرام وكذلك ايضا الامور المشروعة فرض فرائض فلا تضييعوها وحد حد حدوداً فلا تعتدوها. وكل عبادة لها حد فاذا زاد فيها الانسان وقع في البعد وتعدى. قال وحرم اشياء فلا تنتهكوها - 00:46:37

اذا الامور اما فرائض واما ما يقابلها محظيات وبينهما المكرهات والمستحبات قال وحد حدوداً فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. من منكم يذكر لنا مثال عن امر سكت الشرع عنه - 00:47:06

مر بنا قريباً فسئل عنه فكان هذا السؤال مذموماً او غير حسن او ليس بجيد امر سكت عنه الشرع وان كان دلالته واضحة لكن سكت عنه اي لم ينص عليه - 00:47:43

نعم نعم بالامس مر بنا لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله كتب عليكم الحج فحجوا سكت عن عدد الحجات الواجبة هل هي مرة ولا كل سنة سكت عن هذا قالوا سكت عن اشياء رحمة لكم - 00:48:01

فلا تسألوها عنها وخصوصاً وخصوصاً في عهد النبوة لأن التشريع كان لأنه ما زال التشريع. وقد قال عليه الصلاة والسلام ان من اعظم المسلمين جرماً في المسلمين من سأله عن شيء - 00:48:23

ان لم يحرم فحرم من اجل مسأله. وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان. فلا تبحثوا عنها. يعني الحديث فيهفائدة عظيمة جداً بالإضافة الى امثال امر الله وطاعته في ملحوظتهم جداً مر بنا ايضاً قريباً - 00:48:37

البارحة الا وهو ان يتوجه هم الانسان الى العمل والى الطاعة والى الانقياد نعم ولذلك قالوا سكت عن اشياء رحمة لكم غير النسيان. فلا تبحثوا عنها. قال حديث حسن رواه الدارقطني وغيره - 00:48:55

الحديث الحادي والثلاثون عن ابى العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - 00:49:19

فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس قال الامام النووي حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره بسانيد حسنة هكذا قال بعضهم يضعف هذا الحديث بل بعضهم يقول انه حديث منكر - 00:49:37

والشاهد منه قال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله لماذا؟ لانه اذا زهدت في الدنيا كان في قلبك الذي يقابل الدنيا وهو الاخرة - 00:49:59

ولا تزهد في الدنيا الا اذا كان قلبك ممثلا بالاخرة اذا ازهد في الدنيا يحبك الله او يحبك الله. اذا في الدنيا يحبك الله نعم اذا اخرج الدنيا من قلبه تعلق بالله فهذا يصبح باذن الله من الصالحين الاولى قد يجات الدعوة باذن الله. قال اذهب بالدنيا يحبك الله - 00:50:16

بعكس او بخلاف من تعلق قلبه بالدنيا واصبحت الدنيا اكبر همه والعياذ بالله. فهذا لا يوفق في الدنيا ولا في اخرى قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس 00:50:47

الناس لا تحب من ينافسها فيما بين يديها. طبيعة البشر هذا الاصل في طبيعة البشر وازهد فيما عند الناس لانه اذا زهدت فيما عند الناس وتتعلق قلبك بما عند الله ولم تعد متعلقا بما عند الناس فان الله تعالى كريم - 00:51:05

وازهد فيما عند الناس يحبك الناس الحادي الثاني والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار حديث حسن رواه ابن ماجة والدار وغيرهما مسندا. ورواه مالك رحمة الله تعالى في الموطأ عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا - 00:51:27

يعني لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام فروي عنه. قال فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها او يقوى بعضها البعض وله طرق يقوى بعضها البعض هذه من القواعد العظيمة الجامدة - 00:52:10

التي هي سمة من سمات هذا الدين. يقول عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار هذا خبر بمعنى النهي اي لا يضر بعضكم ببعضا ولا يضار بعضكم ببعضا قال بعضهم لا ضرر ولا ضرارهما بمعنى واحد - 00:52:29

وقال بعضهم لا بل لا ضرر نظر اي يضر غير غيره ولو لم يكون ولو لم يعلم الغير او لو لم يرد له بالمثل. ولا ضرار يعني بالمقابلة يضر غيره فيضره غيره وهو يضره هكذا. هذا الضرار - 00:52:46

وقال بعضهم في هذا غير هذا لكن هذه قاعدة عظيمة جدا وجاء في القرآن التنصيص على بعض على النهي عن الضرار في بعض الاحكام تكاليفبني ادم قال الله عز وجل - 00:53:08

وصية غير مضار حتى لا وقال عليه الصلاة والسلام لا وصية لوالد لان الانسان اذا اوصى لوالده اضر بالورثة فنفي الضرار هنا وفي كثير من مسائل العبادات والمعاملات هذى قاعدة يؤصلها ويعمل بها الفقهاء والعلماء في في كثير من المسائل او في اكترها. خصوصا فيما بين الناس. لا ضرر ولا ضرار. هذا الاسلوب - 00:53:26

اسلوب اسلوب خبر صورته صورة خبر وحقيقة النهي لا ضرر ولا ضرار اي لا يضر احد منكم ببعضا لا يضر ببعضا ولا يضار بعضكم ببعضا الحادي الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:52 لو يعطى الناس بدعواهم لا ادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعى واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين. نعم هذى قاعدة عظيمة جدا - 00:54:26

في فصل النزاعات والخصومات والقضاء بين الناس فقال النبي عليه الصلاة والسلام لو يعطى الناس بدعواهم يعني لو ان كل احد ادعى على احد شيئا قيل له تفضل خذه لو يعطى الناس بدعواهم لادعى - 00:54:53

رجال اموال قوم ودمائهم يعني بغير حق طيب اذا ما هو المخرج؟ قال لكن البينة على المدعى واليمين على على من انكر. يعني يجب ان تكون البينة على المدعى. من هو المدعى؟ المدعى هو الذي تقدم بطلب احقاق الحق ورد الباطل - 00:55:10 هذا هو المدعى فقال لكن البينة على المدعى البينة ما هي؟ البينة. البينة قد تكون كتابة وقد تكون شهادة شهود وقد تكون

يعني اشياء اخرى غير ذلك لكنها بينة - 00:55:31

وقال لكن البينة على المدعي. يعني المدعي الذي ادعى ان فلانا سرق من بيته كذا او اقرضه كذا ولم يرده لكن البينة عليه هات البينة ما هي البينة؟ اما كتابة - 00:55:52

او شهودا اما ان تكون البينة كتابة او شهودا يشهدون معه وكل ما يبين به الحق فهو بينة كل ما يبين به الحق فهو بينة. ثم قال واليمين على من انكر طيب - 00:56:09

اذا حلف هذا مخرج ايضا للمدعي عليه هذا مخرج للمدعي عليه ارأيتم لو ان رجلا دخل الطلبة طلب فصل القضاء عرض ذلك على القاضي فهل يحكم له مباشرة بما ادعاه؟ الجواب لا - 00:56:27

حتى يأتي بالبينة هل بين اما شهور اما كتابة او نحو ذلك. اذا اتى بالبينة توجه بعد ذلك القاضي الى المدعي عليه. بل يتوجه من قبل هو يقول ها ماذا تقول فيما ادعى عليك - 00:56:54

طيب يحكم عليه القاضي بمئة الف او او مليون لان ذلك اتى ببينة مثلا او لانه لم يأتي ببينة؟ الجواب والله تعالى اعلم الا وهو اليمين. يحلف بالله انه ما اخذ. او يحلف بالله انه ما اشتري منه كذا. يحلف بالله في مثل هذه الحالة. وذلك جائز شرعا - 00:57:10

بدلالة كتاب الله عز وجل نعم وهذى قاعدة عظيمة جدا في يعمل بها القضاة في كثير من المحاكم وفي كثير من القضايا او في اكثراها لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم. لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر - 00:57:36

الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:57:59

رواه مسلم. هذا الحديث اصل عظيم في تكليف المسلمين كلهم بامكان المنكر اذا رأوه تكليف كل مسلم بلغه هذا الحديث فهو مكلف بهذا من رأى منكم منكرا فليغيره. فالنبي عليه الصلاة والسلام جعل هذا الامر هذا جعل هذا امرا فقال فليغيره. وهذه صيغة امر - 00:58:22

الفعل المضارع الذي دخل عليه اللام يغيره او فليغيره رأى منكرا فليغيره طيب وجعلت الدرجة الاولى باليد طيب تمت وقفه يسيرة. من رأى فيها الاشارة الى التتحقق والتثبت والتأكد من ثبوت ما ادعى على فلان بانه على منكر - 00:58:52

اذا من رأى من رأى اما رأى بنفسه او رأى لمن يثق به من رأى منكم منكرا والمنكر هنا عام هل يغيره بيده تغيير المنكر ذكر له النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث درجات - 00:59:19

تغيير المنكر اما الدرجة الاولى فهي درجة القلب وهذه لا تسقط عن احد ابدا. يجب ان تنكر قلوبنا كل ما لا يرضي الله عز وجل وكل ما يسخط الله ننكره ولو بقلوبنا. والقلوب امرها عظيم - 00:59:41

اذا رأى لها دلالة دقيقة المقصود كان متثبتا رأى بنفسه او ما يقوم بذلك. مقام ذلك. من رأى منكم منكرا اي منكر لانه هذا نكرة في سياق الشرط فليغيره بيده - 01:00:05

هذا الدرجة الاولى في تغيير المنكر ان يغير المنكر باليد كيف باليد كل شيء بحسبه لكن المقصود ان يباشر ازالة المنكر بنفسه. مثال مثلًا يعني دخل رجل بيته ووجد امرا محربا في بيته. فحينئذ يأخذ هذا المنكر بيده ويخرجه من البيت. هذا تغيير باليد - 01:00:22

قال فان لم يستطع فبلسانه اذا ما استطاع ان يغير باليد سيكون التغيير باللسان ويدخل في اللسان الجوال بالرسائل ونحو ذلك المكتوب والكتب كتابة كل ذلك مما يعين. قال فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 01:00:53

ضعف الايمان ان ينكر الانسان بالقلب يعني ان يحييك في صدره هذا المنكر وان يعتقد انه منكر اذا لم يستطع ان ينهى عنه فإنه يحفظها لمثل هذا الموقف. قال فان لم يستطع فبلسانه هذه الدرجة الثانية لا لا يغير - 01:01:20

الانسان الا اذا عجز عن التغيير باليد. انتبه انتبه لو ان رجلا رأى منكرا ذهب اليهم مباشرة ونصحهم منكرا في بيته او عند اولاده. وهو يستطيع ان يغير بيده ولا اضافة في ذلك - 01:01:44

وترك ذلك كله وذهب الى السوق مثلاً وبدأ ينكر بلسانه ويستطيع ان ينكر بيده ولذلك قال بعض العلماء لا ينتقل الى درجة الا اذا عجز عن الدرجة التي قبلها - [01:02:02](#)

ما ينكر بلسانه الا اذا عجز عن الانكار بيده ثم اخر درجة هي الانكار بالقلب وهذا الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان. معنى من لم ينكر بقلبه ولا يعرف المعروف ولا ينكر المنكر والعياذ بالله. فهذا يخشى على دينه وعلى [01:02:18](#) رواه مسلم. طيب الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض - [01:02:39](#)

وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم. لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات.

بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه رواه مسلم - [01:03:05](#)

نعم هذا الحديث اصل عظيم في تثبيت دعائم المجتمع على النقاء والطهارة والمحبة فيما بينهم هذا باب عظيم. لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا ولا تدابروا. اذا كانوا كذلك فمعنى انهم في في بيتهم طائعين - [01:03:32](#)

يكون الطائعين لا تحسدوا اي لا يحسد بعضكم ببعض ولا تناجشو ايش النجس او النجش ان يحضر المزاج يحضر المزاد. سيارة مثلاً والناس يدفعون ويزيرون فيأتي هذا ويزيد على السلعة التي وصلت اليه. ولا غرض له - [01:03:55](#)

الا الاضرار بالبائع الاضرار بالبائع اذا لم بيع او الاضرار بالمشتري انه يدفع اكثر قال ولا بيع بعضكم على بيع بعض. وقال قبلها ولا تناجشو ولا النجس معناه ايش ؟ ان يذهب الى مثلاً السوق. سوق المزاد - [01:04:23](#)

ولنفرض انه ان فيهما ان ثمة مزاج مجازا او ان نفرض ان ثمة آما يكون في الاسواق ما يكون في الاسواق مما تعرض السلعة ويزيد كل منهم على صاحبه هذا الذي يسمى المزاج. المزاد العلني فهذا هذه هذا كتاب مثلاً. فيقول - [01:04:46](#)

كل هذا اشتريه بعشرة. قال الثاني اشتريه باحد عشر. قال الثالث باثنا عشر وهكذا او باثني عشر. وهكذا. هذا المزاد. فيأتي شخص يحضر المزاد ويزيد شوف السلعة اما بقصد الاضرار بالذي يشتري - [01:05:15](#)

بدل من ان يشتريها بثلاثين يشتريها بخمسة وثلاثين. حرام. او بقصد منفعة البائع الناس وقفوا عند ثلاثة فهو يزيد وتباع بخمسة وثلاثين فقد منفعة البائع. هذا هو النجش او النجش. وهو الزيادة - [01:05:30](#)

في السلعة بغير نية الشراء وما النية ان يشتري. انما يقصد الاضرار. الاضرار للمشتري او منفعة البائع. قال ولا تبغضوا اي لا يبغض بعضكم بعضاً الدنيا لا تستحق هي كلها لا تزن عند الله جناح بعوضة - [01:05:47](#)

اتبغض اخاك من اجل الدنيا يصير بينكم تبغض وبغضه وبغضه وشحنه ولا تدابروا اي لا يولي بعضكم بعضاً دبرهم يعني لا يعرظ عنهم المقاطعة والهجر فالنبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن ذلك - [01:06:08](#)

ولا بيع بعضكم على بيع بعض كل هذه المعاملات ارساء لقواعد السلامة في المجتمع والمودة والمحبة والتآخي ولا بيع بعضكم على بيع بعض. كيف مثلاً هذا فلان اشتري قلماً بخمسة - [01:06:33](#)

قال للبائع خلاص غداً ان شاء الله اتي وادفع لك المبلغ. واتفقا على الصفقة وانتهى لكن بينهما خيار او يعني غداً يسلمه المبلغ سيأتي طرف ثالث ويقول انا ابيعك احسن من هذا القلم بخمسة - [01:06:56](#)

او ابيعك مثله باقل من خمسة. فيترك هذا البيع ولا يشتري من ذاك الاول. فهذا الذي قال عليه الصلاة والسلام ولا بيع بعضكم على بيع بعض. ومثله ايضاً الشراء على الشراء - [01:07:13](#)

ثم قال الكلمة الجامحة وهي المقصود من هذه التوجيهات كلها. فقال وكونوا عباد الله اخوانا. اي وكونوا يا عباد الله اخوانا. كونوا بما تقتضيه الاخوة الایمانية فيما بينكم. ومن اعظم صورها ما تقدم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه. ما يحب - [01:07:30](#)

لنفسه. ثم قال عليه الصلاة والسلام اخونا المسلم هذه الاخوة لها معاني ودلائل ومقتضيات كثيرة جداً منها النصرة والاعانة المسلمين اخو المسلمين لا يظلمه ولا يخذله. يعني لا يظلمه هو ولا يترك غيره يظلمه. اذا كان يستطيع ان يدفع عنه - [01:07:50](#)

ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات لكن من بكم ان التقوى ها هنا نعم لكن اذا صلحت صلح الجسد في مضفة وهي

القلب اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد - 01:08:12

الجسد كله الا وهي القلب قال ثم قال عليه الصلاة والسلام محذرا من امر عظيم. قال بحسب امرى من الشر ان يكفيه شر ان يحرر اخاه المسلم طب اخاه المسلم هذا فقير لا يجوز - 01:08:29

طيب مجهول لا يعرفه الناس كذلك لا يجوز طيب ليس له حول ولا طول. كل بحسب امرى من الشر يعني شر عظيم ان يحرر اخاه المسلم ثم اكد فقال كل المسلم على المسلم حرام. اي فلا يعتدي عليه. كل المسلم على المسلمين حرام دمه وماله وعرضه - 01:08:46

فلا يجوز التعدي على المسلم لا في دمه بقتله او نحو ذلك ولا في ماله باستحال شيء منه بغير حق ولا في عرضه بالذم والقدح فيه الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:09:11

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن من كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معسرا يسر الله - 01:09:33

وعليه بالدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله بعون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به - 01:09:43

طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيم عنده. ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه. هذا حديث عظيم - 01:09:55

حديث عظيم في حسن العشرة بين المسلمين وفي القيام ب حاجات المسلمين ومساعدتهم وفي السعي لتعلم كتاب الله والحرص عليه من نفس عن مؤمن من كربة من كرب الدنيا تقر في في ادلة كثيرة ان الجزاء من جنس العمل. انظروا نفس الله عنه - 01:10:16

وكربة من كرب يوم القيمة. الله اكبر هذه والله غنية عظيمة جدا نفس عن مؤمن من كربة من كرب الدنيا فاذا جاء هذا المنفس يوم القيمة ويوم القيمة فيه احوال وشدائد عظيمة جدا - 01:10:42

قال نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة كربا كربة مقابل كربة تنفيض كربة مقابلها تنفيض كربة لكن ذاك في الدنيا الفانية وهذا في الآخرة الباقيه. ثم قال وهذا اشاره ايضا الى القاعدة العظيمة المعروفة الجزاء من جنس العمل. لما نفس عن مؤمن من كربة نفس الله عنه كربة. قال ومن يسر على - 01:11:01

مسيرا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. التيسير على المعسرا اللي ما عنده شيء يسد الدين. قال الله عز وجل وان كان ذو عشرة فننظره الى ميسرة يعني انظروه اجلوه. كيف يكون التيسير على المعسرا؟ اما باسقاط الدين بالكلية. يقول عفا الله عنك - 01:11:28

او باسقاط بعض الدين له الف يقول خمس مئة مسامح نعم ومن يسر على معسرا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة قلنا اذا اذا التيسير على المعسرا اما بان يوضع عنه الدين كله - 01:11:47

او ان يوضع عنه بعضه او ان يؤخر ويعطى مهلة. وان كان ذو عشرة فنظره الى ميسرة قال ومن يسر على معسرا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. هذا وعيد هذا وعد عظيم. هذا وعد عظيم. وجاء جزيل - 01:12:07

من رب الارض والسماءات يسر على معسرا من عباد الله فالله تعالى يكرمه ويسره عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة الجزاء من جنس العمل مستمر لكن شتان - 01:12:27

بين عمل العبد العبد الناقص وبين جزاء الرب الكريم. قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. كيف يعني؟ يعني اذا كان الانسان يسعى في قضاء حاجة أخيه المسلم - 01:12:42

ويعاونه فالله جل جلاله يجازيه على هذا بان يكون هو سبحانه يقضي حاجة هذا المؤمن الذي قضى حاجة اخوانه المؤمنين نعم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - 01:12:58

هذا جزاء عظيم. وهو من جنس العمل لكن شتان بين جزاء العمل قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ما دام انت تسعى في قضاء أخيك تعينه - 01:13:13

الله تعالى يكون في حاجاتك وكفى به. قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له بطريقا الى الجنة سلك طريقا سواء طريرا ماديا او طريرا معنويا الاشرطة عن طريق الانترنت اي طريق يلتمس فيه علما والمقصود علما صحيحا شرعا سهل الله له به طريقا الى الجنة - 01:13:30

قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم الا نزلت عليهم السكينة في الدنيا قبل الآخرة.
وغضيبيتهم الرحمة وغضيبيتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عند هذه الملا الاعلى - 01:13:55
وكفى والله بهذه جزاء. قال ومن بطا به عمله لم يسرع به نفسه. بطا من البطء والتأخير من اخره عمله لم يقدمه عمله ليس بذلك
فان نسبة لن يسرع به - 01:14:17

والعبرة بالعمل. قال ومن بطا به عمله لم يسرع فيه نسمة الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهمما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات - 01:14:37

ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات الى
سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها - 01:14:56
كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صححهما بهذه الحروف يقوله النووي ثم قال النووي رحمه الله فانظر يا أخي
النوعي رحمة الله عليه يقول هذا فانظر يا أخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى. وتأمل هذه الالفاظ - 01:15:16
وقوله عنده يعني في قوله كتبها الله عنده. قال اشارة الى العناية بها او الاعتناء بها. حسنة مكتوبة عند الله خلاص يعني الله بها
لعده قال وقوله وتأمل هذه الالفاظ - 01:15:37

وقوله عنده وقوله كاملة للتوكيد وشدة الاعتناء بها في قوله كتبها الله عنده حسنة كاملة يعني غير قال وقال في السيئة السيئة ما
قال كاملة. قال واحد حسنا قال حسنة قال كاملة في السيئة قال واحدة قال وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده
حسنة - 01:15:57

كاملة يعني غير منقوصة. فاکدھا بکاملة. وان عملها كتبها الله سيئة كتبها الله سيئة واحدة فاکد تقليلها واحدة ولم يقل کاملة.
فلله الحمد والمنة سبحانه لا في ثناء ام علي وبالله التوفيق. يقول الامام النووي رحمه الله تعالى ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم
بين ذلك. فمن هم بحسنة فلم يعملها - 01:16:27

الهم هذا يؤجر عليه. قال كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها عمل الحسنة. كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع
مئة ضعف الى اضعاف كثيرة طيب العكس اذا هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله حسنة - 01:16:55
وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم هذا باب عظيم من ابواب الخير ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
الحديث الثامن والثلاثون عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي ولیا -
01:17:17

فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احبت
كنت فاذا احبتت كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها وان سألي اعطيته
ولئن استعاذهني لاعيذهنه - 01:17:38

في البخاري الله اكبر هذا حديث عظيم. اوله ان الله تعالى قال فهو حديث قدسي من عادي يعني من العداوة من عادي لي ولیا من هو
الولي؟ بينه الله في كتابه الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا - 01:18:00

وكانوا يتقدون. قال من عادي لي ولیا فقد اذنته بالحرب. الله اكبر ان الله يدافع للذين امنوا فمن عادي وحارب ولیا لله فالذي يدافعي
عنهم هو الله فقد اذنتهم الحرب اي اعلنتهم الحرب - 01:18:22

والاذان الاعلام لدخول الوقت او بالصلوة. فقد اذنته بالحرب من عادي ولیا من اولیاء الله ومعاداة اولیاء الله خطر على المعادي لهم.
وخطر على المجتمع. قال وما تقرب الي عبدي بشيء - 01:18:42

شيئاً احب اليه من افترضت عليه. الله تعالى يحب لنا ان نطیعه. واعظم ما يحبه من الفرائض. واعظم التوحید ثم الصلاة ثم الزکاة. ثم الصوم والحج وكذلك افترض الله علينا - [01:18:59](#)

افترض الله علينا ان نجتنب الكبائر والموبقات والذنوب والمعاصي هذا ما افترضه الله علينا ولذلك ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته مما افترضت عليه يعني تقرب بالفرائض - [01:19:20](#)

ترك المحرمات. قال ولا يزال عبدي يتقرب. انظر رعاك الله. التقرب وظيفة الناس وعمل الناس لكن من الناس من يتقرب الى صاحب المال. ومنهم من يتقرب الى صاحب المنصب. ومنهم من يتقرب الى صاحب الجاه - [01:19:40](#)

والمؤمن يتقرب الى من بيده ملکوت كل شيء وهو الله ولذلك يتقرب الى الله واقرب طريق بالقرب هو الفرائض. احب ما يحبه الله منا ثم النوافل. قال ولا يزال عبدي يتقرب - [01:19:56](#)

بالنواقل حتى احبه. الله اكبر. لا يزال يعني الطاعات الطاعات ايها الفضلاء والفضليات التقرب الى الله ليس موسميا في رمضان مثلا ثم في عشر ذي الحجة مثلا ثم ينسى لا ولا يزال ولا يزال هذا - [01:20:12](#)

الاستمرار ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواقل حتى احبه حتى يحبه رب الارض والسماء. فاما احبه قال فاما احبت كنت احبيته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ايش معنى هذا؟ معناه ان جوارح هذا العبد المحبوب من الله - [01:20:30](#)

تصبح تتلذذ بطاعة الله ولا تطمئن الا بطاعة الله فلا تسعى بالمعاصي ولا فيما يهلكه. قال فاما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. اي فتصبح جوارحه منقادة في طاعة الله. قال - [01:20:49](#)

ان سألي اعطيته. الله اكبر يصبح مجاب الدعوة ولئن استعناني لاعيذني هذا فهو منزلة عظيمة جليلة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من يحبهم ويحبونهم. التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:21:09](#)

ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والباهيقي وغيرهما. هكذا قال الامام النووي رحمه الله ان الله تجاوز لي عنه يعني عفا عن هذه الامة. الخطأ انتبهوا الخطأ ليس المقصود الذي هو ضد - [01:21:32](#)

الصواب لان هذا صواب وهذا خطأ هذا صح وهذا خطأ لا. انما المقصود الذي ضد العمد ضد العمد هذا عمد قتله عمدا وهذا قتله خطأ. وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ اي بغير عمد. بغير قصد - [01:21:51](#)

فاما اذنب الانسان ذنبنا بغير قصد فالله تعالى تجاوز عنه ان الله تجاوز الاعمتي الخطأ والنسيان وقد جاء في كتاب الله عز وجل رينا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا - [01:22:11](#)

قال الله تعالى اجبت قال وما استكرهوا عليه فاما اكره الانسان فان الله تعالى لا يؤاخذه بقاعدة عظيمة جليلة في كثير من امور الانسان في كثير من الامور فيها الخطأ فيها النسيان - [01:22:28](#)

نعم اذا اكره اكراها معتبرا صحيحا فان الله تعالى يتتجاوز عنه. الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبه فقال كن في - [01:22:45](#)

الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر من المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري - [01:23:00](#)

هذا الحديث جزء منه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وجزء منه موقوف على عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبه. ابن عمر كان غلاما - [01:23:16](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ بمنكبه وهذا فيه ملاحظة وفيه حسن خلق وايضا فيه تنبية لما سيسمع بعد ذلك فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل ان يكون احد هذين الرجلين - [01:23:33](#)

كيف الغريب الذي ينتقل الى بلد بعيد ليس بلدا له سافر سفر طويل ثم ينزل غريبا في بلد. هل يكون عنده نية في البناء؟ هل عنده نية في البقاء؟ هل عنده نية من - [01:23:54](#)

تكثار لا كل همه ان يقضي غرضه ثم يعود الى موطنها. هذا غريب وكذلك العابر السبيل لشخص مسافر بالسيارة مثلا وفي الصحراء

احتاج ان ان يملا السيارة بالوقود فوقع عند محطة للتزويد بالوقود بالبنزين - 01:24:11

هل يفكر وهو في سفر طويل يفكر ان يبني بيته عند تلك المحطة هل يفكر ان يمكث عند المحطة؟ لا لا كل همه ان يتزوج ثم يمضي وهكذا الدنيا بالنسبة للآخرة ينبغي للمؤمن ان يتيقن انها مجرد دار انها مجرد دار مقر ادار ممر - 01:24:33

انها مدار ممر يمر بها الحياة الحقيقة هناك عنده سبحانه وتعالى. كن في الدنيا كأنك غريب لأنك ستنتقل إلى الآخرة. فلا تتشبث بالدنيا ولا تتعلق بالدنيا او عابر سبيل كنت في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 01:24:55

ابن عمر رضي الله عنهما استفاد من هذه الوصية ومن غيرها فكان يوصي بعد ذلك فكان يقول اذا امسيت لا تنتظر الصباح. يعني استعد للموت واستعد للقاء الله واذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 01:25:15

وخذ من صحتك لمرضك. يعني اغتنم وقت صحتك ونشاطك بالعبادة. لانه سيأتي عليك وقت فيكون مريضا لا تستطيع وقد زرت مريضا وكان يبكي يقول والله لما كلمته قال والله ما ابكي اني من المرض لكن ابكي اني اسمع الاذان ولا استطيع النزول اليه - 01:25:29

خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه - 01:25:51

طبعاً لما جئت به قال الامام النووي رحمة الله حديث صحيح. ورويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح هذا حديث معلوم ولا يصح نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح حديثاً مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم بل هو ضعيف - 01:26:11
معلوم لكن معناه قد يكون فيه شيء من من الصحة لا يؤمن احدكم المقصود والله اعلم الایمان التام حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به. يعني يكون هواه موافقاً لما في القرآن والسنة - 01:26:35

هذا الذي هذا هو المؤمن يكون هواه تبعاً لما في القرآن والسنة والذي جاءنا به النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن والسنة ومن امثلة هذا ما قاله عليه الصلاة والسلام. من احب لله - 01:26:52

وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الایمان. هذا هو حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به فهو في حبه وبغضه واعطاء ومنعه في طاعة الله. لا يخرج عن ذلك. الثاني والاربعون هو اخر الاحاديث النبوية - 01:27:09

واحد قد يقول منكم كيف تقولون لنا الأربعين وهي اثنين وأربعين هي اثنين وأربعين فكيف تقول الأربعين الجواب ان هذا مما يسوق في لغة العرب ان هذا مما يسوء في لغة العرب بان تحذف ما زاد على الرقم الاصلی. او الزيادة فتقول اربعين وتكون اثنين وأربعين لا حرج في ذلك - 01:27:29

نعم الحديث الثاني والاربعون وهو الاخير عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتي - 01:27:53

غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم ان غفرت لك ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم - 01:28:10

انك لو اتيتني بقرب الأرض خطايا يعني بملئها. ثم لقيتني لا تشرك به شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة رواه الترمذی رحمة الله وقال حديث حسن. ولعل الامام النووي رحمة الله اراد ان يختم هذه الأربعين - 01:28:28

في امر فيه الرجاء بفضل الله ورحمته وكرمه قال الله تعالى فهو حديث قدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتي ما دمت تدعوه وترجوه يغفر لك. الله اكبر. انك ما دعوتني ورجوتي غفرت لك على ما كان منك. مهما كان عنك - 01:28:48

من الذنوب ما دمت تدعو وترجو وتستغفر وتتوب؟ قال غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء يعني تکاثرت وتکاثرت حتى تراكمت وصلت عنان السماء قال ثم استغفرتني غفرت لك - 01:29:08

يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الأرض خطايا. من لي بملئها ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً. هذا اشارة الى خطر الشرك قال ثم وعظيم منزلة التوحيد توحيد الله. والسلامة من الشرك. قال انك لو اتيتني بقرب الأرض خطايا. ثم لقيتني - 01:29:26

لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة هذا فضل من الله تعالى ورحمة وفي الختام عشنا معكم اربعة من الايام نتدارس فيها في كل يوم ساعة ونصف. الساعة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا من هذه الاربعين - [01:29:49](#)

مقتصرین على جمل من فوائدها وعلى مختصرات من منافعها وعلى موجزات وعلى ايجاز مما من احكامها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نسأله تبارك وتعالى كما جمعنا بكم في هذا المجلس العلمي - [01:30:14](#)
ان يجمعنا بكم في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر اخوان على سنن متقابلين اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئاً ونحن نعلم. ونستغفر لك لما لا نعلم - [01:30:36](#)

الله اهدنا لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال. لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عننا سينئها، لا اصرف عننا سينئها الا انت اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه - [01:30:52](#)
الله نعلم اللهم انا نسألك رضاك رضا لا تسقط بعده ابدا اللهم ان لك عبادا رضيت عنهم ورضوا عنك اللهم ان لك عبادا رضيت عنهم ورضوا عنك فاجعلنا اللهم منهم يا رب العالمين - [01:31:12](#)

الله ان لك عبادا تحبهم ويحبونك فاجعلنا منهم يا رب العالمين اللهم انا نسألك علماء نافعا اللهم اختتم بالسعادة اجالنا وقر للسعادة قد وغدونا واصالنا اللهم اجعل اخر كلامنا من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [01:31:30](#)

الله اغفر لنا ذنبينا كلها ودقها وجلها واولها وآخرها وسرها وعلانيتها. اللهم صلي على سيدنا ونبينا محمد صلاة وسلاما دائرين ابديين
الى يوم الدين الى ان القاكم في مجلس اخر وفي كتاب اخر وفي درس اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - [01:31:54](#)

ورحمة الله وبركاته وما كان في هذا الشرح لهذه الاحاديث من صواب فهو من الله والفضل له وحده وما كان فيه من خطأ فهو مني
ومن الشيطان والله ورسوله بريئان منه. واستغفر الله لي ولكل ولسائر المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم - [01:32:18](#)

والاموات استغفر الله انه كان غفارا توابا رحيمه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:32:39](#)